إتفاق جديد وحلّ ملفّين مهمّين..

نهج ايران الدبلوماسي مع الوكالة الدولية يُثمر

خلال المفاوضات الفنية الأخيرة التي أجريت بين منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، تم إغلاق ملف أحد المواقع المزعومة المعروف، باسم موقع "آباده" وايضا ملف إدعاء الوكالة الدولية الخاص بقضية اكتشاف جزيئات يورانيوم مخصبة بنسبة ٨٣,٧ بالمائة في المنشآت النووية الايرانية.

وأعلنت مصادر مطلعة أنه "خلال المفاوضات الفنية الأخيرة بين منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، تم حل موضوع أحد المواقع المزعومة المعروف، باسم موقع آباده كما تم حل إدعاء الوكالة الدولية الخاص، بقضية اكتشاف جزيئات يورانيوم مخصبة بنسبة ٨٣,٧٪ في المنشآت النووية الايرانية، بعد أن قدّمت إيران توضيحات تقنية حول الموضوع، مشيرا إلى أن "هذا الملف هو الثاني الذي يتم إغلاقه عن الأماكن المزعومة من الوكالة الدولية".

حل الخلافات في إطار القوانين الدولية

وفي الأيام الأخيرة، حاول الكيان الصهيوني نشر مزاعم واهية واكاذيب بشأن إنشاء موقع نووي إيراني جديد في جبال زاغروس ومن هذا المنطلق فن تسوية إحدى هذه القضايا والملفات يعتبر أمراً جيداً في ظل التفاعلات الثنائية بين إيران والوكالة لأن إغلاقها، أولاً وقبل كل شيء، يدل على أن الشائعات التي أثارها الكيان الصهيوني بشأن الأماكن الأخرى المزعومة، مثل القضية المغلقة مؤخرًا ، لا أساس لها من الصحة. وثانياً، توصلت الوكالة إلى نتيجة مفادها أن حل الخلافات في إطار القوانين الدولية والتعاون الثنائي يمكن أن يثمر عن النتائج، وأن سياسة الضغط الإعلامي وإصدار قرارات ضد إيران لن تكون مثمرة.

إثارة الأجواء ضد إيران

وأثار الكيان الصهيوني الأجواء ضد إيران من خلال مثل هذه المزاعم لسنوات في إطار الحرب النفسية.. فكلما واجه هذا الكيان مشكلات وظروف صعبة في المنطقة، يلجأ إلى مثل هذه الأعمال النفسية. هو دائما يلجأ إلى ممارسة الضغوط القصوى وإثارة الأجواء والحرب النفسية، إلا أنه فشل في تحقيق أغراضه من خلال هذه التصرفات، والآن لجأ إلى طرح قضايا جديدة في إطار تلك المزاعم التي لا أساس لها من الصحة.

حاول الكيان الصهيوني نشر مزاعم واهية واكاذيب بشأن إنشاء موقع نووي إيراني جديد في جبال زاغروس

أسباب النجاح الدبلوماسي

وقد شهدنا هذه الأحداث الإيجابية بينما كان مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أنهى ممارسته السابقة في إصدار قرارات معادية لإيران بعدم إصدار قرار ضد بلدنا في الاجتماع الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية في آذار/ مارس ٢٠٢٣. وفشلت مساعي بعض الأطراف الغربية لإثارة الجدل ضد برنامج إيران النووي السلمي.

ويعود سر النجاحات التي تحققت إلى جهود البلاد في متابعة زيادة قوتها النووية و ايلاء الاهتمام بالتفاعلات والمفاوضات التقنية. وزادت الحكومة الثالثة عشرة (حكومة الرئيس رئيسي) من قوة البلاد في مجال الصناعة النووية وأثبتت أنها لن تستسلم لسياسة التخويف والتهديد والترهيب التي تمارسها الدول الغربية والكيان الصهيوني على سبيل المثال، عقب القرار الأخير لمجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد إيران ، وردا على هذا الإجراء السياسي وغير البناء ، اتخذت منظمة الطاقة الذرية الايرانية عدة إجراءات في جدول الأعمال كخطوة أولى ، وتم تنفيذها بحضور مفتشي الوكالة الدولية في مجمع التخصيب في نطنز وفوردو ومن بين هذه الإجراءات، يمكن ذكر ما يلي:

الإجراءات المتخذة

زادت الجمهورية الإسلامية الايرانية إنتاجها من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠ بالمائة رداً على القرار الذي أصدر مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد البلاد ويعتبر إنتاج سادس فلوريد اليورانيوم (UF6) بنسبة ٦٠ بالمائة لاول مرة من الاجراءات التي اتخذت في منشاة فوردو النووية. وبدأت عملية استبدال الجيل الأول من أجهزة الطرد المركزي بأجهزة الطرد المركزي المتطورة من طراز IR-٦ في فوردو، مما يزيد الطاقة الإنتاجية بشكل كبير. وانطلقت عملية تجهيز القاعة B بالوحدة الأولى بسعة ٨ سلاسل جديدة والتي سيتم تنفيذها على مراحل حسب ضرورة إنشاء البنية التحتية في فوردو.

الاجراءات المتخذة في منشأة نطنز:

عملية ضخ الغاز في سلسلتين جديدتين من اجهزة الطرد المركزي من طراز IR-٢m و IR-٤.

بدء تخميل سلسلتين أخريين من نفس النوع(IR-٢m و IR-٤) والتي ستصل إلى مرحلة ضخ الغاز في الأيام القادمة. وبدء عملية تشغيل وحدة B١٠٠٠ بسعة ٨ سلاسل جديدة وأن الانتهاء من هذا الإجراء سيتم على مراحل بسبب ضرورة إنشاء البنية التحتية. ان زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسي الى العاصمة طهران، ولقائه بآية الله رئيسي في الأسابيع الأخيرة من العام الإيراني الماضي، أثبتت أن رجال الدولة والمسؤولين عازمون على إبقاء نافذة التفاعل والحوار مفتوحة ، بشرط تحقيق نتائج إيجابية.

تجدر الإشارة إلى أن أحد شروط إيران للتوصل إلى اتفاق في المفاوضات النووية كان إغلاق الملفات المزعومة للوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد ايران.

رئيس الجمهورية مُهنّئاً اردوغان بفوزه بالإنتخابات..

دور فعّال للتعاون الإقليمي بين إيران وتركيا

هنأ رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، رجب طيب أردوغان بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لتركيا، وأعرب عن أمله بالمزيد من تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية والأمنية والثقافية والتجارية بين البلدين في المرحلة الجديدة. وفي الاتصال الهاتفي الذي جرى الثلاثاء، هنأ آية الله سيد إبراهيم رئيسي، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على انتخابه رئيسًا للدولة الصديقة والجارة تركيا، وأعرب عن أمله بالمزيد من تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية والأمنية والثقافية والتجارية بين البلدين في المرحلة الجديدة. كما أشار رئيس الجمهورية إلى الدور الفعال للتعاون الإقليمي بين إيران وتركيا في ترسيخ وتعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة، داعيا للمزيد من تسريع التعاون الإقليمي بين البلدين بهدف تأمين مصالح دول المنطقة. من جانبه أعرب الرئيس التركي في هذا الاتصال الهاتفي عن شكره وامتنانه، اصالة عن نفسه ونيابة عن شعب بلاده، لحسن نوايا الدكتور رئيسي ، وقال: من المؤكد ان عملية تطوير العلاقات بين تركيا وجمهورية إيران الإسلامية ستستمر بمزيد من القوة والجدية في مختلف المجالات. واعرب اردوغان عن رغبة بلاده في مواصلة التعاون الإقليمي، بما في ذلك في إطار التعاون الرباعي بين تركيا وإيران وروسيا وسوريا، بمزيد من الجدية ووفق النتائج الإيجابية والفعالة في تعزيز الاستقرار في المنطقة وكذلك توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري.

أمير عبد اللهيان لـ«لوفيغارو»:

التقارب مع السعودية ليس مجرد اتفاقية تكتيكية

اكد وزير الخارجية الإيرانية، حسين أمير عبد اللهيان في مقابلة مع صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية، أن التقارب مع السعودية ليس مجرد اتفاقية تكتيكية، وقال: إن الرياض أعطت الأولوية للاستثمار الاقتصادي في إيران. وشدد أمير عبد اللهيان على أن "العلاقات مع الجيران تشكل أولوية في السياسة الخارجية للحكومة الحالية، لذلك أجرينا مفاوضات أمنية لعدة أشهر في بغداد وعمان. وأخيراً خلال زيارة الرئيس الصيني للسعودية، طرحت فكرة قوية على الطاولة. وكانت النتيجة وساطة صينية أتاحت اتخاذ الخطوة الحاسمة بين طهران والرياض، ولا نعتبر، في طهران، أن هذا التقارب هو اتفاقية تكتيكية".

كما أضاف: "تحدثنا عن هذا المكون الاقتصادي خلال اجتماعي الأخير مع نظيري السعودي، وكلانا نتفق على تطوير علاقاتنا الاقتصادية والتجارية في وقت لاحق من الأشهر والسنوات المقبلة".

الرياض أعطت الأولوية للاستثمار في إيران

الاستثمار الاقتصادي في إيران

وردا على سؤال حول الاتفاق بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية لتطوير العلاقات الاقتصادية، أوضح أمير عبد اللهيان: "خلال الاجتماع الأخير مع نظيري السعودي ، ناقشت الموضوع الاقتصادي واتفقنا على تطوير علاقاتنا الاقتصادية والتجارية في الأشهر والسنوات المقبلة. وأخبرت نظيري السعودي أنه عندما كانت هناك علاقات جيدة بين بلدينا، لم يكن هناك تحسن ملموس في علاقاتنا الاقتصادية ، لكن هذه المرة ، نرى أن تحقيق المشاريع الاقتصادية هو من أولويات الحكومة السعودية. ورداً على سؤال أنه في ظل العقوبات المفروضة على إيران كيف يمكن للسعودية أن تستثمر في إيران؟ وقال: "العقوبات على إيران ليست دائمة وفي إطار القوانين الدولية ، لدينا دائمًا إمكانيات ومرافق تحت تصرفنا.

وبشأن إمكانية إقامة علاقات جيدة بين الرياض وتل أبيب، قال وزير خارجية الجمهورية الإسلامية: "بالطبع نحن ضد تطبيع العلاقات بين دول المنطقة والكيان الإسرائيلي. وناقشت أنا ونظيري السعودي الحاجة إلى دعم فلسطين. وعندما كنت اتحدث معه في بكين، شاهدنا الهجوم الصهيوني على المسجد الأقصى في القدس ، واتفقنا على إدانة هذا العمل ودعم فلسطين.

امين لجنة حقوق الانسان:

واشنطن غير مؤهلة للحديث عن حقوق الإنسان

اعتبر مساعد رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية وامين لجنة حقوق الانسان في الجمهورية الاسلامية الايرانية كاظم غريب آبادي، اميركا بانها غير مؤهلة للحديث عن حقوق الانسان بممارساتها في الإبادة الجماعية وقتل الأبرياء وانتهاك حقوق الانسان. وفي ملتقى لتبادل الافكار اقامته اللجنة المركزية لفضح حقوق الإنسان الاميركية، اكد غريب آبادي أن أفكار الإمام الخميني (رض) يجب أن تؤخذ في الاعتبار في قضية فضح حقوق الإنسان الأميركية ، وقال: في إنتاج المحتوى والمواد في هذا المجال، يجب أن يكون هناك عمل منظم ومتماسك.

وأعلن امين لجنة حقوق الإنسان الايرانية عن طرح كتاب "حقوق الإنسان الكاذبة للغرب في فكر وخطاب قائد الثورة الإسلامية" خلال أسبوع حقوق الإنسان الأميركية. واوضح غريب آبادي أنه في مجال حقوق الإنسان في أمريكا ينبغي النظر بنهج شمولي ولا ينبغي أن يقتصر هذا الموضوع على مجالات محدودة، وقال: يجب النظر في قضية حقوق الإنسان في أميركا في جميع المجالات مثل السياسية والمدنية والاقتصادية والثقافية وأيضًا المتعلقة بإيران والدول الأخرى. وصرح امين لجنة حقوق الإنسان: ان انتهاكات حقوق الإنسان كثيرة جدا في أمريكا.

اذ تنتهك حقوق السود والملونين والأطفال والسجناء في مختلف المجالات، كما أن أمريكا لديها أكبر عدد من السجناء في العالم ، حيث يصل إلى أكثر من ٢,٥ مليون شخص ، ولديها أيضًا أعلى معدل وفيات بين السجناء بسبب قلة العناية بهم وغياب الخدمات الصحية ، فضلاً عن سوء معاملة السجناء وتعذيبهم.

وتابع غريب آبادي: ما من دولة تقتل شعبها على يد الشرطة مثل أمريكا. كما أن عدد القتلى بالسلاح في هذا البلد مروع للغاية ويصل عددهم إلى ٣٠ ألف شخص سنويا.

زمرة المنافقين

وأضاف أمين لجنة حقوق الإنسان الايرانية: على الرغم من شطب زمرة المنافقين من قائمة الجماعات الإرهابية بسبب القرارات السياسية لأمريكا والدول الغربية، إلا أنهم مازالوا يمارسون أنشطتهم الإرهابية. كما أشار غريب آبادي إلى الدعم المالي والسياسي والأمني الذي تقدمه أميركا للجماعات الإرهابية وقال: أينما وجدت آثاراً للجماعات الإرهابية، يمكن رؤية الدعم الأميركي لها. وقال: عندما حشدت إيران امكانياتها بقيادة القائد سليماني لمحاربة الإرهابيين ، أطلق الأميركيون جبهة الدفاع عن الإرهاب ، التي كان هدفها الأساسي إنقاذ الإرهاب.

واكد امين لجنة حقوق الانسان الايرانية في ختام تصريحه على أهمية دور المنظمات غير الحكومية في شرح حقيقة حقوق الإنسان الأميركية.

● أخبار قصيرة

النخالة: تقدم المقاومة تحقق بفضل إيران

أشاد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي "زياد النخالة"، بالدعم الذي تقدمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمقاومة في فلسطين مضيفا: أن التقدم الحالي للمقاومة قد تحقق بفضل مساعدة إيران. وأكد النخالة خلال لقاء رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية "بيمان جبلي"، في العاصمة اللبنانية بيروت، أن المقاومة غيرت لصالحها معادلة ساحة المعركة وحطمت حلم إظهار "إسرائيل" كـ "سوبرمان" بالمنطقة بالكامل. وقال: إن من أكبر الإنجازات الجديدة التي حققناها في ساحة المعركة مع العدو "الإسرائيلي" هو أننا حطمنا معنويات الكابينت والمستوطنين وأوجدنا معادلة جديدة في المنطقة فضلا في فلسطين المحتلة.

كنعاني يدين إستضافة البرلمان الأوروبي للإرهابية رجوي

أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ناصر كنعاني الى حضور متزعمة زمرة "خلق" الارهابية في البرلمان الاوروبي رغم شعارات حقوق الانسان التي يرفعها البرلمان، متسائلا "ما علاقة حقوق الانسان بدعم الارهابيين؟ ". وكتب كنعاني في تغريدة له على تويتر الثلاثاء "خلافا لشعارات حقوق الانسان التي يرفعها البرلمان الاوروبي، فمن دواعي الاسف أن بعض أعضائه يغضون النظر عن السجل الاسود لقتلة اكثر من ١٧ الف من الاطفال والنساء والرجال والمسؤولين ونواب الشعب الايراني في المجلس، ويستضيفون متزعمة جماعة إرهابية.

«رضا مراد صحرايي» يتولى حقيبة وزارة التربية والتعليم

منح مجلس الشورى الإسلامي الثقة للوزير المقترح "رضا مراد صحرايي" لتولي حقيبة وزارة التربية والتعليم. وأجريت عملية البحث والدراسة في اجتماع مجلس الشورى الإسلامي الثلاثاء بشأن أهلية الوزير المقترح رضا مراد صحرايي، حيث تمكن من الحصول على ثقة المجلس لتولي حقيبة وزارة التربية والتعليم. وحصل مراد صحرايي خلال عملية التصويت على ١٦٧ صوتا موافقا و ٨٦ صوتا معارضا وامتنع ١٤ من النواب عن التصويت من إجمالي عدد الأصوات البالغ ٢٦٩ صوتا. يذكر ان مراد صحرايي حاصل على درجة الدكتوراه في مجال اللغويات العامة من جامعة العلامة طباطبائي واستاذ في هذه الجامعة.